

تفسير الربانيين سورة البقرة (7 (من الآية) 82-33) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202-11-50

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

فمع تفسير بعض الايات من سورة البقرة مطلعها قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هذا استفهام للتوبيخ والاستنكار كيف تكفرون يا بني ادم كيف تجحدون وحدانية ربكم سبحانه وتعالى - [00:00:21](#)

ومن ثم تشركون به ما ليس لكم به علم وهو سبحانه وتعالى احياكم بعد ان كنتم امواتا. فالموتة الاولى هنا قبل الخلق ثم احياكم باخراجكم من بطن اعطوني امهاتكم ثم يميتكم يوم تنتهي اجالكم ثم يحييكم - [00:00:49](#)

للبعث والحساب للبعث والحساب. فاتاني موتتان وحياتان الموتة الاولى قبل خلقنا كنا امواتا فاحيانا باخراجنا من بطون امهاتنا او بنفخ الروح فينا ونحن في ارحام الامهات ثم اذا انقضت اجالنا في الدنيا اماتنا ثم احيانا يوم القيامة للبعث والنشور - [00:01:12](#)

فقوله تعالى كيف تكفرون بالله كيف تجحدون وحدانيته ومن ثم تشركون به ما ليس لكم به علم وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هذه احدي الاستدلالات على البعث ايضا - [00:01:41](#)

وثمة استدلالاات اخرى على البعث قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا استدل بالولاية الكريمة على ان الاصل في المطعومات الحل هو الذي قال الا ما جاء النص بتحريمه - [00:02:02](#)

الا ما جاء النص بتحريمه كذا قال بعض العلماء مستدلين بقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. فان قال قائلهم كيف خلقت الحيات؟ وكيف خلقت الوحوش لنا ما الذي نستفيده من الوحوش؟ ما الذي نستفيده من الحيات - [00:02:20](#)

من العقارب من غير ذلك فمن العلماء من قال ذلك للانزجار وللاتعاظ اذا علمت ان من صور العذاب حيات تطاردك يوم القيامة كما قال الله تعالى في شأن النار نار الدنيا انا جعلناها تذكرة اي بنار الآخرة. يعني زي اللي سعت في الدنيا تتذكر - [00:02:42](#)

نار الآخرة انا جعلناها تذكرة ومتاعا للمقيمين اي جعلناها تذكرة بنار الآخرة. فذلك هذه الاشياء التي ترونها وترون انها لا فائدة لكم فيها نعم قد لا تكون فائدة للانتفاع المباشر لكن للانزجار وللاتعاظ - [00:03:08](#)

وللاعتبار كذا قال بعض اهل العلم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء استوى هنا بمعنى علا وارتفع. هذا رأي اكثر المفسرين من اهل السنة بهذا الباب - [00:03:31](#)

ثم وذلك لتعديدها بكلمة الى بتعديدها بكلمة الى ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء - [00:03:48](#)

والاستواء يطلق على معاني بلا شك. وفي الدنيا في دنيانا يطلق على الجلوس احيانا لهم معاني متعددة. لكن هنا اللي تعديدها بالي قال عدد من المفسرين لتعديدها بلا حملت معنى - [00:04:10](#)

العلو والارتفاع ولا تنافي ايضا ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سماوات هنا يطرح العلماء سؤالاً ايها خلق اول السماوات او الارض بهذه الاية تفيد ان الارض خلقت اولاً والله سبحانه وتعالى قال انتم اشد خلقاً ام السماء بناها؟ رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها - [00:04:27](#)

والارض بعد ذلك دحاها فمن العلماء من حاول الجمع وهذا رأي الكثيرين من اهل العلم ان الارض خلقت اولاً في يومين ثم السماء ثم في يومين ايضاً كما في الآية فصلت - [00:04:58](#)

قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له انداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان - [00:05:17](#)

فقال لها وللارض ائتيا طوعاً او كرها قالتا اتينا طائعين فجمع فريق من اهل العلم بين الايات الواردة في ذلك بان الارض خلقت اولاً في يومين ثم السماء خلقت في يومين - [00:05:35](#)

ثم دحيت الارض وقدرت فيها سائر الاقوات في يومين فبهذا جمع بعض العلماء بين هذه الايات. ثم استوى الى السماء فساوهم سبع سماوات وهو بكل شيء عليم السماوات سبع والارضون سبع كذلك - [00:05:51](#)

اما عن اراضين سبع فلقول الله تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم شبراً من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين. ولحديث في سنده مقال اللهم رب السماوات السبع وما - [00:06:13](#)

ازلنا ورب الاراضين السبع وما اقلنا ورب الرياح وما زرينا ورب الشياطين وما اضلنا الحديث الى اخره الا ان هذا الحديث الاخير في سنده ضعف والمعول عليه اصالة من ظلم شبراً من الارض طوقه يوم القيامة - [00:06:35](#)

من سبع اراضين والله تعالى اعلى واعلم كيف تكفرون بالله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً ثم استوى الى السماء فساوهم اي سوى سطوحهن بالاملاص تسوية فساوهم سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. الآية احدى - [00:06:58](#)

لها الآية دليل من دلائل علو الله سبحانه وتعالى وثمة ادلة في غاية من الكثرة تقدمت في مواطنها حتى ان من اهل العلم من قال ان هناك اكثر من الف دليل عقلي ونقوي على ان الله عز وجل - [00:07:20](#)

في السماء وانه سبحانه وتعالى مستو على العرش ذكر اكثرها ومنها اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع منها يا هامان بن ذي سرحان لعلي ابلغ الاسباب. اني متوفيك ورافعك الي. الرحمن على العرش استوى. المنتم من في السماء - [00:07:42](#)

ان الله في السماء الى غير ذلك ثم يستوي الى السماء فساوهم سبع سماوات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة العامل فيه عند كثيرين من اهل العلم واذكر يا رسول الله - [00:08:06](#)

واذكر ايها المسلم واذكر يا ابن ادم قول الله تعالى للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فيه ان الله يقول واذ قال واذ قال ربك الملائكة قد قال تعالى والله يقول - [00:08:29](#)

الحق وهو يهدي السبيل خلافاً للاشاعرة ايضاً الذين يقولون ان الله تكلم بلا صوت وبلا حرف قال تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من خليفة يقوم بامر الله ويحكم باوامر الله سبحانه وتعالى - [00:08:48](#)

فقال تعالى لداود عليه السلام يا داود انا جعلناك خليفة في الارض بل قال ربك للملائكة اني جاعلهم في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك - [00:09:14](#)

نسبح بحمدك فيها وجهان للعلماء الوجه الاول نسبح وتسبيحنا من فضلك علينا يا رب انت الذي الهمتنا لهذا التسبيح انت الذي الهمتنا لهذا التسبيح نسبح بحمدك بتوفيقك لنا ونحمدك على اذ وفقنا لذلك - [00:09:35](#)

كما في قوله تعالى فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون فذكر فما انت من فضل الله عليك بكاهن ولا مجنون. فهذا الوجه الوجه الثاني في قوله في قولهم ونحن نسبح بحمدك اي نمزج التسبيح بالحمد - [00:09:58](#)

فنقول سبحانه اللهم وبحمدك والوجهان قوبان وصحيحان والتسبيح والتنزيه تسبح الله عز وجل اي تنزهه عن كل ما لا يليق به مما يصفوه به الواصفون المشركين تكون فاذا قال قائل لله ولد نقول سبحانه - [00:10:20](#)

يعني تنزيهاً له عن ان يكون له ولد. وتعالى عن ذلك فالتسبيح التنزيه اذا قال شخص لله شريك تقول سبحانه الله سبحانه ننزه الله عن كل ما لا يليق به مما يصفه به الواصفون المجرمون المشركون - [00:10:43](#)

قال تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قوله تعالى وقول الملائكة ونقدس لك قيل في معناها نمجّدك قيل في معناها نعظمك قيل معناها نظهر اسمك عن مل يليق به - [00:11:04](#)

فلا نفعل كما فعل الكفار من اطلاقهم اسم اللات المشتق الذي اشتقوه من الله واطلقوه على اصنامهم واوثانهم قال ونحن نسبح

بحمدك ونقدس لك التقديس التطهير التقديس التطهير الوادي المقدس الوادي المطهر - [00:11:30](#)

بمعنى القدوس المنزه عن كل عيب وكل نقص والمنزه عن الشريك وعن المثل وعن الند وعن صاحبة والولد الى غير ذلك فاصل

التقديس التطهير ومنه قول القائل لا قدست امة - [00:11:58](#)

لا يؤخذ لضعفها من قوتها ولا لفقيرها من غناها فنقدس لك نظهر اسمك وذكرك عما لا يليق بك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون.

سبحانه وتعالى وقوله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون تجد تجعل الشخص يقف وجلا امام قضاء الله الذي يقضيه - [00:12:18](#)

فقد يقضي ربنا قضاء وانت تستغرب لماذا فعل كذا بهذا الشخص الله اعلم ويعلم ونحن لا نعلم قد قال تعالى فلا تذهب نفسك عليهم

حسرات وعقب ذلك بقوله تعالى ان الله عليم بما يصنعون - [00:12:47](#)

فنحن نرى البشر امامنا بعلمنا القاصر على هيئة وعلى حال ولكن الذي يعلم حقائق الامور هو الله سبحانه وتعالى وقد قال تعالى في

كتابه الكريم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:13:08](#)

قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. السؤال الذي يطرحه كثير من الناس كيف عرفت الملائكة ان ادم

عليه السلام سيفسد في الارض ويسفك الدماء. او ان ذرية ادم - [00:13:27](#)

ستفسد في الارض وتسفك الدماء فمن العلماء من اجاب على هذا باجوبة لا اعلم لها مستندا انهم بنوا ذلك على ان جنا كانوا يسكنون

الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء لا ريب ان الجن خلقت قبل مم. قبل ادم عليه السلام لان ابليس كان من الجن ومخلوق قبل ادم

صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

لكن هذا القول وان كان مشهورا بين المفسرين ان هناك جن كانوا يسكنون الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء هذا القول وان تداوله

كثيرون من اهل التفسير لكن ليس عندنا علم قطعي به - [00:14:15](#)

والوجه الاخر انهم قالوا ذلك توقعا قالوا ذلك توقعا فالله اعلم بالصحيح من تأويل كتابه وما نحن من المتكلفين وقد قال تعالى ولا

تقف ما ليس لك به علم قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها فهذا الخليفة هو ادم - [00:14:34](#)

صلى الله عليه وسلم. وعلم ادم الاسماء كلها اسما ماذا؟ اسما كل شيء هذا القول الجامع الذي استقامت عليه اقوال عدد كبير من

المفسرين. حتى هذا الكوب هذا الاسم اسم هذا الوعاء علمه الله ادم - [00:14:58](#)

بكل اللغات بكل اللغات وما في داخله من ماء علمه الله اسم الماء بكل لغات العالم والقلم كل اسماء كل شيء وهنا اه وقفة للرد مثل

الذي لكن لن اطيل فيها ان شاء الله - [00:15:22](#)

رد على الذين اختلقوا اشياء واسموها البرمجة العصبية وقالوا فيما قالوه من افكهم وكذبهم ان كل بني ادم على درجة واحدة من

الزكاء والعلم والعقل لكن عندهم في تصورهم وفي معتقدتهم الخبيث ان هذا الشخص فقد يستخرج ما عنده - [00:15:41](#)

والاخر لا يستخرج ما عنده ويستدلون لذلك بانك اذا حبست القطعة في مكان وبدأت تضربها بدأت تدافع بكل قوتها تخربشك او تحاول

الانتقام منك ولكن هذا الكلام كذب فالله فضل بعضنا على بعض في العقول والافهام والارزاق. فهذا مجنون خلق مجنون - [00:16:03](#)

وهذا في غاية من الذكاء والعبقرية وهذا وسط بين ذلك. هذا يفهم الدرس لاول مرة وهذا لا يفهم فربنا لانهم قالوا كل الخلق على

درجة كادم صلى الله عليه وسلم من من العلم وهذا باطل بلا شك - [00:16:28](#)

وعلم ادم الاسماء كلها اسماء كل المسميات كما اسلفت حتى هذا الشيء حتى السلك بكل لغات العالم بكل اللغات كل اشياء الاية عمت

وهذا الذي استقرت عليه اقوال فئة كبيرة من مفسري اهل السنة والجماعة - [00:16:47](#)

وعلم ادم الاسماء كلها اسماء المسميات ثم عرضهم على الملائكة. عرض هذه الاشياء ذوات الاسماء على الملائكة فقال انبئوني باسماء

هؤلاء ان كنتم صادقين اي ان كنتم صادقين في دعواكم - [00:17:06](#)

اني ساجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ان كل الذرية ستكون هكذا نعم قد يكون من خلق الله من قدر الله عليه ان يكون كذلك وقد لا يكون. ثم فقال انبئوني باسماء - [00:17:27](#)

هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا ونتعلم منه رديهم الادب فالذي لا يعلم يقول الله اعلم لا معنى للجدل ولا معنى للتخرص ولا معنى لللف ولا للدوران لا تعلم قل لا اعلم - [00:17:43](#)

وتستريح وتريح من امامك قالوا سبحانك تنزهت يا ربنا عن ان نعلم شيئا لم تأذن لنا فيه تنزهت يا ربنا عن ان نعلم شيئا وانت لم تعلمنا اياه تنزهت يا ربي عن النقص عن العيب عن قلة العلم تنزهت عن كل ما لا يليق بك - [00:18:02](#)

وايضا قال بعض العلماء ان سبحانك هنا تحمل معنى التعجب. التعجب كيف يكون لنا ان نعرف شيئا الا الذي علمتنا اياه فكلمة سبحانه تطلق ايضا عند التعجب سبحان الله ذنب يتكلم سبحان الله بقرة تتكلم - [00:18:26](#)

سبحان الله ماذا انزل من الفتن قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا هكذا الذي لا يعلم ينبغي ان يتأدب ويقول الله اعلم. مهما كان قدره فان ربي قال وفوق كل ذي علم عليم - [00:18:48](#)

وعاتب الله سبحانه وتعالى على كليمه ومصطفيه من خلقه في زمنه. موسى عليه السلام لما فخطب خطبة في بني اسرائيل فابكاهم فتبعه رجل بعد هذه الخطبة المؤثرة التي دمعت لها عيون بني اسرائيل - [00:19:08](#)

فقال يا نبي الله يا كليم الله من اعلم الناس؟ قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قال بل عبدنا خضر اعلم منك. فسأل موسى السبيل الى لقائه - [00:19:31](#)

الحديس مطول في البخاري ومسلم. فالشاهد ان الشخص اذا لم يعلم ليس بعيب ابدا ان تقول الله اعلم وقد قال ربنا سبحانه وتعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [00:19:46](#)

وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. فرسلنا محمد صلى الله عليه وسلم يرد العلم بالروح الى الله ولا يعلمها عليه الصلاة والسلام يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [00:20:05](#)

وما اوتيتهم من العلم الا قليلا فقد قال ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون فالصحابة فيما بينهم اختلفوا في مسائل فكل يجيب بقوله الله اعلم ويحل العلم الى من يراه اعلم منه. ابو موسى يسأل عن بعض الاسئلة المتعلقة - [00:20:20](#)

بالنساء يقول اذهب الى ام المؤمنين عائشة فانها اعلم الناس بذلك وعائشة تحيل العلم الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في مسائل كل يحيل على الآخر في الذي يرى انه يجيده - [00:20:45](#)

ويفهمه وما اختص الله احدا بكل العلم ولكن وفوق كل ذي علم عليم ولذا اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم منهم العالم بالفرائض كزيد ابن ثابت العالم بالقضاء كعلي ابن ابي طالب - [00:21:02](#)

العالم بالقراءات كابي ابن كعب العالم بالحديث كابي هريرة العالم بالتفسير كابن مسعود وابن عباس العالم بالانساب كابي بكر العالم بفنون القتال كخالد وغير الله يقسم هذه العلوم كيف يشاء. وقد تكون عالما نابغا في باب ولكن تخفى عليك النفس. امور في نفس هذا - [00:21:21](#)

الباب ولو استقصينا ذلك لخرجت لنا مجلدات في هذا الصدد فالواجب على من لا يعلم ان يكل العلم الى الله ولذا كان الامام ما لك يعلم جلسائه جوابا مسددا ان يقول الله اعلم لما لا يعلمون. وقيل ان هذا الذي - [00:21:48](#)

قال علم ذلك تلاميذه آآ عبدالرحمن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز الاعرج. ويذكرون ان مالكا سئل عن اربعين مسألة فقال في اثنتين وثلاثين منها الله اعلم الله اعلم فليس بعيب ابدا - [00:22:08](#)

ان تكل العلم الى الله بل هو عين العلم وعين الفهم ان تكل العلم الى الله سبحانه وتعالى. لانك ستسأل ورب العزة قال ولا تقف لا تتبع ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - [00:22:28](#)

قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها عفاوا قال قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم انت العليم تعلم ما لا نعلمه. الحكيم فيما شرعت يا رب وفيما ستشرع من جعل خليفة في الارض انت تفعل ما تشاء بحكمة - [00:22:48](#)

فانت الحكيم في كل شيء تصنعه وتقوله يا رب. فيه ثناء على الله. ثناء باسمائه الحسنى التي توافق المقام لا علم لنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم اخبرهم باسماء هذه المسميات - [00:23:10](#)

قيل ادم مأخوذ من الادمى وهي السمرة كان موسى عليه السلام ادم اي يميل الى السمار عليه الصلاة والسلام قال يا ادم انبئهم باسمائهم استل بعض العلماء من ذلك منقبة لرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

حاصلها ان الله نادى كل الانبياء باسمائهم يا نوح يا ادم يا ابراهيم يا عيسى ابن مريم يا موسى يا داوود لكن لم ينادي النبي في القرآن الا به يا ايها الرسول - [00:23:51](#)

يا ايها النبي يا ايها المزملي يا ايها المدثر ان ما ناداه في القرآن يا محمد عليه الصلاة والسلام. قال يا ادم وانبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم - [00:24:07](#)

اني اعلم غيب السماوات والارض اعلم ما غاب في السماوات وما في الارض واعلم ما تبدون ما تظهرونه وما كنتم تكتُمون في صدوركم الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض - [00:24:23](#)

واعلم ما تريدون وما تكتُمون. ما الذي واعلم ما تبدون ما كنتم تكتُمون. ما الذي كتموه؟ قيل ان الذي كتموه هو ما كتمه ابليس من الكفر والجحود والكبر والحسد الى غير ذلك - [00:24:40](#)

هنا فضل ادم عليه السلام على الملائكة بماذا؟ فضل على الملائكة بالعلم فضل ادم على الملائكة في هذا المقام بالعلم فلذلك العلم فارق بين بين التقي وبين الجاهل بين التقي وبين العاصي ايضا - [00:25:03](#)

فبالعلم تتقرب الى الله بدون علم قد تتقرب الى الله بطريقة خاطئة كما تقرب الخوارج بطريقة ضالة ما تقربوا ابتعدوا. النصارى كذلك حاولوا التقرب الى الله ابتعدوا. قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:25:26](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمنه اعمى؟ الحاصل انه هناك فارق بين العالم وبين آآ وبين الجاهل وبين العابد كذلك. الا ترون ان الكلب المعلم فضل على الكلب - [00:25:51](#)

صيد الكلب المعلم الذي سميت الله عليه حلال. يمسك الذبيحة ولا يأكل منها. اما الكلب الجاهل فغشيم جاهل يأكل ولا يلوي على احد فهذا صيده حلال لقوله تعالى وما علمتم - [00:26:11](#)

من الجوارح يا مكليين وكذلك الصقور المعلمة فضلت على الصقور الجاهلة قال سبحانه وتعالى قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتُمون واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [00:26:28](#)

سجود تحية وكان سائغا في الامم من قبلنا ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. يوسف الصديق. يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم في ساجدين واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [00:26:49](#)

فسجدوا امتثلوا امر الله سبحانه ولكن ظهر المكنون بالتكليف فالناس كلهم على درجة واحدة امامك لكن اذا كلفتهم بتكليف يبدأ يظهر المخل المقصر من من الجيد الممتثل. فالناس كما قال تعالى ما كان الله ليزر المؤمنين على ما - [00:27:09](#)

فانتم عليه. الناس كلهم امامك امرهم طيب لكن كلفوا بالجهاد بعد ان يكلفوا بالجهاد لما كتبت علينا القتال لولا اخرت الى اجل قريب فتبدأ الاعتراضات ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [00:27:32](#)

لما قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا بدأت الاعتراضات. انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه؟ فالاختبارات كيف تظهر الصالح من الطالح تظهر المحب من المبغض - [00:27:50](#)

تظهر المحب المشفق عليك من المبغض الذي يتمنى زوال النعمة عنك فنحن راضون بقضاء الله سبحانه قد تصاب بابتلاءات نسأل الله لنا ولكم العافية. لكن هذه الابتلاءات كم تظهر لك من شخص - [00:28:07](#)

من محب يحبك وانت لم تكتشف محبته لك الا بعد ان وقعت في البلاء. وتظهر مبغضين الشامتين كذلك تظهر المبغضين الشامتين الذين كانوا يكونون لك كل البغضاء ولكن لا يظهرون ذلك. هم. فهنا لما كلفت الملائكة بالسجود - [00:28:23](#)

سجد سجدوا عليهم سلام الله الا ابليس الا ابليس هل ابليس من الملائكة؟ الاشكال هذا قائم؟ هل هو من الملائكة؟ منصوص الكتاب العزيز الا ابليس كان من الجن ففسق من ربه - [00:28:43](#)

ومنصوص الكتاب اللي عايزين ابليس قال خلقتني من نار والنبي والملائكة قال النبي خلقت من نور. قال خلقت الملائكة من نور خلق الجن من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم - [00:29:04](#)

فهداني اشكالان او هذا الاشكال هل ابليس من الملائكة؟ اذا كان الملائكة كيف يوجه قوله تعالى كان من الجن في فسقا امام ربه هو قول ابليس ايضا خلقتني من نار والجنة خلقناهم من قبل من نار السموم - [00:29:19](#)

فاجاب بعض العلماء على ذلك بان ابليس كان في الظاهر مع الملائكة في وجه الامر اليه ضنا ضمن من وجه لهم الامر يعني وجه الامر للجميع بما فيهم ابليس بما فيهم ابليس - [00:29:38](#)

قال بعض العلماء ان ابليس كان من الملائكة لكن بعد ذلك كفر ولكن هذا لا تشهد له الدالة الدالة شاهدة على انه كان من الجن بل ما هو منصوص منصوص كلام ربنا. لكن الاجابة على انه كيف وجه له اللوم - [00:29:58](#)

والعتاب والامر انما وجه الملائكة انه كان مصاحبا لهم ووجه له الامر معهم. وبهذا يندفع الاشكال. والله تعالى اعلى واعلم قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ما الحامل - [00:30:17](#)

ابليس على على الالباء والاستكبار الكبر والحسد كما اتضح في ايات اخر خلقتني من نار وخلقته من طين اسجد لمن خلقت طينا. انا خير منه فهذا الحامل الكبر والحسد هذا سبب امتناع ابليس عن السجود لادم صلى الله عليه وسلم. كبر وحسد - [00:30:37](#)

نعوذ بالله من هذا الداء وذاك الداء هذا اولي الاية تتمة وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:01](#)